



أنا ثائر من قبل تأسيس العمل العسكري في الثورة فالثورة تجري في دمي على هذا النظام المجرم منذ أن وعيت على الدنيا لما كنا نراه من الظلم والاضطهاد والقمع ونفاق أزلام النظام من البعيدين والمنتفعين في كل مكان و كنت مع ابن عمي الشهيد زهران قبله الله نحلم في فتوتنا بالتخطيط للثورة على النظام إبان أحاداث الثمانينات وكنا نتعاون لأجل هذا الهدف، واستمرينا به حتى سجن رحمه الله 2009.

ولما اندلعت ثورة تونس ومصر وجدت الفرصة مناسبة للعمل وبدأت بمساعدة الثوار والمتظاهرين. ثم تأسست عدة مؤسسات ثورية فتنقلت بالعمل فيها من واحدة إلى أخرى و كنت أستقيل تارة وأحياناً أنسحب للانتقال إلى فضاء أرحب و مجال أوسع وأذكر منه على سبيل المثال لا الحصر :

1- كنت من شارك تأسيس مجلس قيادة الثورة في ريف دمشق وخرجت منه

2- ثم عضوا في المكتب السياسي للهيئة العامة للثورة السورية وخرجت منها

3- ثم دخلت المجلس الوطني واستقلت منه

4- ثم كنت من أسس التيار الوطني السوري ثم خرجت منه

5- ثم مديرًا تنفيذياً لجبهة تحرير سوريا الإسلامية وخرجت منها لما اندمجت بالجبهة الإسلامية

6- وكانت مع المؤسسين لهيئة أركان الجيش الحر وانتخبت أمين سر المجلس الأعلى (الثلاثين) لمدة عام ثم انسحبت منه

7- ثم ممثلاً سياسياً في جيش الإسلام لمدة سنة في حياة الأخ أبو عبدالله رحمة الله ثم توقفت

8- شاركت في تأسيس مجلس قيادة الثورة الذي ضم أكثر من 100 فصيل وكانت رئيس الهيئة السياسية فيه ثم خرجت منه

9- وشاركت في تأسيس منظمة عدالة لحقوق الإنسان وبعض المؤسسات المدنية الأخرى

10- ثم صررت مسؤولاً في الهيئة السياسية في جيش الإسلام

11- وشاركت في مؤتمر الرياض وكانت عضواً في الهيئة العليا للمفاوضات واخترت كبيراً للمفاوضين ثم استقلت منه

12- ثم شاركت بمؤتمر أنقرة واخترت رئيساً لوفد أستانة وحضرت أستانة 1-2 مرتين فقط ثم اعتذرت عن الحضور

13- ثم اخترت عضواً في هيئة التفاوض الحالية.

ثم استقلت من الهيئة السياسية في جيش الإسلام!

فإذا لا جديد في هذه المسيرة الثورية، ولم أسع بنفسي لمنصب منها ولم أطلبه من أحد.

لأن كل هذه المناصب وغيرها في الثورة يجب أن لا تعني للثائر شيئاً إلا فيما يستطيع أن يخدم الثورة فيها أكثر فإذا شعر أن

خدمته تضاعلت أو أن غيره أولى بهذا المكان منه فعليه أن يفسح المجال ليقدم ما يستطيع في مجال آخر

هذا كل ما في الأمر.

الثائر الحقيقي لا يبحث عن منصب بل يجاهد ويسعى جهده لتحقيق هدف ثورته فهو ما خرج إلا ضد استبداد الكرسي وظلمه

وهذا هدفي ما حبيت بإذن الله.

فلا يفرحن بما جرى أبواق النظام ولا إعلام روسيا وإيران والقاعدة والداعش وأبواقهم فقد أبقي الله لكم ما تكرهون وأعدكم

بأنني سأبقي شجى في حلقوكم وقذى في عيونكم وسيفا على رقابكم وسهما في قلوبكم أقاوم احتلالكم للبلادي وأقاوم فكر

القاعدة العنف وأفضح عمالتها وإرهاب الجميع حتى تحرر سوريا من رجس المحتل وسواد الداعشيين بإذن الله.

وختاماً الثورة ضد الظلم مستمرة وعهداً علي أن أبقي جندياً وفيأ لها بعون الله تعالى.

المصادر:

قناة الكاتب في تليغرام